أحرقي قلبيَ اماهُ بالآمِ الصدورْ
خضّبي وجهيَ والمِفْرقَ من دَمّ النّحُورْ
جَبّبي إنيَ ماضي نحو جنات وحور
لنْ تضيعَ الادمعُ الحمراءُ من بينِ الجفون

أي خطب عادَ للمقدسِ من أرضِ العراقْ
غُصبتْ ارضُ الرسالاتِ ومعراجُ البُراق
واسألي نصريَ جبارَ السماواتِ الطباق
قسمًا إنيَ ماضٍ انتشي عبقْ المنون

تستجيرُ القدسُ بالاعرابِ من جُرم اليهودْ
قتلوا بالصمتِ أحلامًا بأرحامِ الوُرودْ
تسفكُ الدمَ بواديها على تلكَ اللحود
نينوىَ عادتْ لنحياها مُصاباً وشُجون

فكأني بضياءٍ شقّ ديجورَ القفار ... يقطعُ البيداءَ ركبٌ من نساءٍ وصِغار
سيدي زينبُ جاءت بحنينٍ وانكسارْ ... أيما خطبٍ ستشكو لحُسينٍ والجِوار
عَتَبي حين اغارَ القومُ وانشق الستارْ ... جاءتِ النسوةُ والأيتامُ لاذوا بالفِرار
حجةَ الله يذوبُ القلبُ حزناً واعتصارْ ... أقبلوا كي يسلبُوا زينبَ قُرطا وخِمار
زينبٌ كانتْ بعزٍ ودلالٍ وفَخارْ ... وأراها اليومَ تُسبى من دِيارٍ لِديارْ

السلام ياحسين ... ياإمام المتقين
عاد ليل الأربعين ... فندبنا بالأنين

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أوَما آنَ لكي يندملَ الجرحُ الأليمْ
يظهرَ القائمُ كي يثأرَ بالنّصرِ العَظيمْ
اوشكَ العُربُ شفَا حُفرةِ نارٍ وَجَحيمْ
من سَيفديها سِوَاكِ حِممًا أمَّ الشّهيدْ

سيخطُ السيفُ يا أماهُ ما خطَّ اليراعْ
فمنَ النهجِ الالهي سُقينا في الرّضَاعْ
ونَهلنا من حُسينٍ أن نُضَحّي كالسِّباع
خلفَ سيفِ اللهِ لا نركعُ في يومٍ عتيدْ

وجههُ كالقمرِ الطّالعِ في ليلٍ دَجي
يحملُ البيرقَ في كفيهِ والحقُ جَلي
فحذارِ إنهُ القادمُ من بأسٍ عَلي
آخذاً ثاراتِ عاشوراءَ من قومٍ يزيدْ

ثار حزبُ الله في أرض الجنوبِ الطاهرِ وسقى صهيونَ من كأسِ حِمامٍ ساجِر
فتوارى جيشهمْ بالخزي زحفَ الخائرِ إنها ملحمةٌ من فيضِ بحرِ العاشِر
يا إمامَ العصرِ عجلْ بصقيلِ الباترِ فلكم حنّتْ قلوبٌ بلهيبٍ غامِر
صرخاتٌ تتَعالى أو مَا مِنْ ناصرِ أمةٌ تمتشقُ السيفَ بقلبٍ كابِر
ستعودُ القدسُ حتمًا لأبي صابرِ وستندكُ أساطيرُ ذليلٍ صَاغِر

السلام ياحسين يا إمام المتّقين
عاد ليلُ الأربعين فندبنا بالأنين

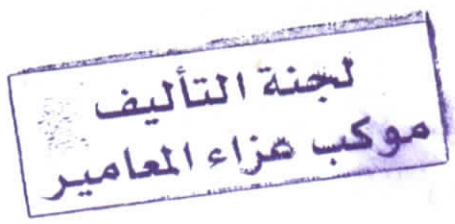

كيفَ صَبري يَا حبيبَ السِّبطِ يومَ المَصرعِ
وأنا فوقَ نياقٍ هُزلٍ في بلقعِ
وعلى نصلِ القنا نورُ البطينِ الانزعِ
جابرُ إن حسيناً ماتَ عُطشاناً غريبْ

يَشْخَبُ الدّمُ من الأوداجِ في حَرِّ الهَجيرْ
ويزيدُ ينتشي بالخمرِ في ثوبِ الحريرْ
فمعاذَ اللهِ أن ينجو بيومٍ قَمْطرير
وعدُ ياسينَ سيأتي يومَ حُزنٍ و نَحيب

جابرُ بالألمِ العاصفِ قَدْ رَدّ الجوابْ
عَرَكَ الخيلُ ضلوعاً ينطوي فيها الكِتابْ
ليتني دونَ حبيبي عافرًا فوقَ التُّرابْ
أجرعُ الموتَ على الرمضاءِ في يومٍ عَصيبْ

وهُنَا مازالَ جُرحُ القدس فياضَ الدماءْ
وأنا انتحبُ اليومَ وأشكو للسماءْ
أيها المهديُ سلامٌ من أعاصيرِ الفداءْ
أزفَ الوعدُ فمهلاً يا بقيعَ الأنبياءْ
إنه آتٍ بصمصامِ سليلِ النُّجباء

كيفَ لا تُدمي جراحاتي شَظايَا كَربلاء
ضَرّجُوها بدماءِ الثائرينَ الشُّهداء
قُلْ إلى القبةِ والمسجدِ ما طالَ العناء
ستقرُّ العينُ من عصفِ المآسي والبُكاء
مقبلٌ يزهو بعينيهِ بريقٌ وصفاء

السلام ياحسين يا إمام المتقين
عاد ليل الأربعين فندبنا بالأنين

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير